

١٥ تموز (يوليو) ٢٠١٣

# برج المراقبة

تعلمن ملكوت يهوه

٨-٢ ايلول (سبتمبر)

«قل لنا

متى يكون هذا؟»

الصفحة ٣ الترنيمة: ١٢٨، ١٠١

١٥-٩ ايلول (سبتمبر)

«ها انا معكم

كل الايام»

الصفحة ١٨ الترنيمة: ٣٠، ١٠٩

الجزء ١

طبعة بحروف كبيرة

JULY 15, 2013

Vol. 134, No. 14 Semimonthly ARABIC

# برج المراقبة

تعلن ملكوت يهوه

## مقالتا الدرر

■ «قل لنا متى يكون هذا؟»

■ «ها انا معكم كل الايام»

تناقش هاتان المقالتان اجزاء من متى الاصحاحين ٢٤ و ٢٥. وتتضمنان عدة تعديلات على فهمنا لتوقيت الاحداث في نبوة يسوع عن الايام الاخيرة وفي مثله عن الحنطة والزوان. كما تناقشان كيف يمكننا الاستفادة شخصيا من هذه التعديلات.

# «قُلْ لَنَا مَتَى يَكُونُ هَذَا؟»

«مَاذَا تَكُونُ عَلَامَةُ حُضُورِكَ وَأَخْتِتامِ نِظامِ الْأَشْيَاءِ؟» . — مت ٢٤: ٣ .

## كَيْفَ تُجِيبُ؟

أَيَّةُ تَنَاطُرَاتٍ نَجِدُهَا بَيْنَ إِتْمَامِي نُبوَّةِ يَسُوعَ عَنِ الضَّيِّقِ الْعَظِيمِ؟  
كَيْفَ يُؤَثِّرُ الْمَثَلُ عَنِ الْخِرَافِ وَالْجِدَاءِ عَلَى نَظَرَتِنَا إِلَى عَمَلِ الْكِرَازَةِ؟  
إِلَى أَيِّ وَقْتٍ أَشَارَ يَسُوعُ عِنْدَمَا تَحَدَّثَ عَنِ إِتْيَانِهِ فِي مَتَّى الْأِصْحَاحَيْنِ ٢٤ وَ ٢٥؟

عِنْدَمَا كَانَتْ خِدْمَةُ يَسُوعَ عَلَى الْأَرْضِ عَلَى وَشِكِ الْإِنْتِهَاءِ،  
كَانَ تَلَامِيذُهُ يَتُوقُونَ إِلَى مَعْرِفَةِ مَا يُخَبِّئُهُ لَهُمُ الْمُسْتَقْبَلُ.  
لِذَلِكَ، قُبَيْلَ بَضْعَةِ أَيَّامٍ مِنْ مَوْتِهِ، سَأَلَهُ أَرْبَعَةٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ  
قَائِلِينَ: «مَتَى يَكُونُ هَذَا، وَمَاذَا تَكُونُ عَلَامَةُ حُضُورِكَ  
وَأَخْتِتامِ نِظامِ الْأَشْيَاءِ؟». (مت ٢٤: ٣؛ مر ١٣: ٣) فَأَجَابَهُمْ  
ذَاكِرًا نُبوَّةَ لَهَا أَكْثَرُ مِنْ إِتْمَامٍ، وَهِيَ مُسَجَّلَةٌ فِي مَتَّى  
الْإِصْحَاحَيْنِ ٢٤ وَ ٢٥. وَفِي هَذِهِ النُّبوَّةِ، ذَكَرَ يَسُوعُ أَحْدَاثًا  
١ مَا الَّذِي نَتُوقُ إِلَى مَعْرِفَتِهِ كَالرُّسُلِ فِي الْقَرْنِ الْأَوَّلِ؟

عَدِيدَةً جَدِيرَةً بِالْمَلَاخِظَةِ. وَكَلِمَاتُهُ تَحْمِلُ مَغزَى عَمِيقًا  
لَنَا لِأَنَّنا نَحْنُ أَيْضًا نَهْتَمُّ كَثِيرًا بِمَعْرِفَةِ مَا يُخَبِّئُهُ لَنَا  
الْمُسْتَقْبَلُ.

٢ عَلَى مَرِّ السَّنِينَ، دَرَسَ خُدَّامُ يَهُوهَ بِرُوحِ الصَّلَاةِ نُبُوَّةَ  
يَسُوعَ عَنِ الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ. فَقَدْ سَعَوْا إِلَى نَيْلِ فَهْمٍ أَوْضَحَ  
لِوَقْتِ إِتْمَامِ كَلِمَاتِهِ. وَلاِيضاحِ كَيْفَ تَحَسَّنَ فَهْمُنَا، لِنَتَأَمَّلَ  
فِي ثَلَاثَةِ أَسْئَلَةٍ تَخْتَصُّ بِالْإِطَارِ الزَّمَنِيِّ: مَتَى يَبْدَأُ (الضِّيقُ  
الْعَظِيمُ)؟ مَتَى يَدِينُ يَسُوعُ النَّاسَ (كَخِرَافٍ أَوْ جِدَاءٍ)؟  
وَمَتَى (يَجِيءُ) يَسُوعُ؟ — مت ٢٤: ٢١؛ ٢٥: ٣١-٣٣.

### مَتَى يَبْدَأُ الضِّيقُ الْعَظِيمُ؟

٣ طَوَالَ سِنِينَ، اَعْتَقَدْنَا أَنَّ الضِّيقَ الْعَظِيمَ بَدَأَ فِي سَنَةِ  
١٩١٤ مَعَ نُشُوبِ الْحَرْبِ الْعَالَمِيَّةِ الْأُولَى، وَأَنَّ يَهُوهَ  
«قَصَرَ تِلْكَ الْأَيَّامَ» عَامَ ١٩١٨ عِنْدَمَا اَنْتَهَتْ الْحَرْبُ

٢ (أ) عَلَى مَرِّ السَّنِينَ، مَا الَّذِي سَعَيْنَا إِلَى تَحْسِينِ فَهْمِنَا بِشَأْنِهِ؟ (ب) مَا هِيَ  
الْأَسْئَلَةُ الثَّلَاثَةُ الَّتِي سَتَتَأَمَّلُ فِيهَا؟

٣ فِي الْمَاضِي، مَاذَا كَانَ فَهْمُنَا بِخُصُوصِ تَوْقِيتِ الضِّيقِ الْعَظِيمِ؟

لِيَتَسَنَّى لِحَفِّ الْبَقِيَّةِ أَنْ يَكْرُزُوا بِبِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ لِجَمِيعِ  
الْأُمَّمِ. (مت ٢٤: ٢١، ٢٢) وَكُنَّا نَنْظُرُ أَنَّ إِمْبْرَاطُورِيَّةَ  
الشَّيْطَانِ سَتُدَمَّرُ بَعْدَ إِتْمَامِ عَمَلِ الْكِرَازَةِ. فَكَمَا كَانَ  
يُعْتَقَدُ آنَذَاكَ، كَانَ لِلضِّيْقِ الْعَظِيمِ ثَلَاثُ مَرَاحِلَ: الْبِدَايَةُ  
(١٩١٤-١٩١٨)، فَتْرَةُ الْإِنْقِطَاعِ (مِنْ ١٩١٨ فَصَاعِدًا)، ثُمَّ  
الذُّوَّةُ فِي هَرَمَجِدُونِ.

٤ لَكِنْ، بَعْدَ فَحْصِ إِضَافِيٍّ لِنُبُوءَةِ يَسُوعَ عَنِ الْأَيَّامِ  
الْأَخِيرَةِ، صِرْنَا نُنْذِرُكَ أَنَّ جُزْءًا مِنْهَا لَهُ إِتْمَامَانِ. (مت ٢٤:  
٤-٢٢) فَقَدْ حَدَّثَ الْإِتْمَامُ الْأَوَّلِيُّ عَلَى مِنتَقَةِ الْيَهُودِيَّةِ فِي  
الْقَرْنِ الْأَوَّلِ الْمِيلَادِيِّ، وَالثَّانِي عَلَى نِطَاقِ عَالَمِيٍّ فِي أَيَّامِنَا.  
وَهَذِهِ الْبَصِيرَةُ قَادَتْ إِلَى فَهْمٍ أَوْضَحَ لِأُمُورٍ عَدِيدَةٍ. [١]

٥ كَذَلِكَ، صِرْنَا نَعِي أَنَّ الْجُزْءَ الْأَوَّلَ مِنَ الضِّيْقِ الْعَظِيمِ  
لَمْ يَبْدَأْ فِي سَنَةِ ١٩١٤. وَلِمَ لَا؟ لِأَنَّ نُبُوءَةَ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ

٤ آيَةُ بَصِيرَةٍ قَادَتْ إِلَى فَهْمٍ أَوْضَحَ لِنُبُوءَةِ يَسُوعَ عَنِ الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ؟  
٥ (أ) آيَةُ فَتْرَةِ حَرْجَةٍ بَدَأَتْ فِي سَنَةِ ١٩١٤؟ (ب) آيَةُ فَتْرَةٍ مِنَ الْوَقْتِ فِي  
الْقَرْنِ الْأَوَّلِ الْمِيلَادِيِّ نَاطَرَتْ فَتْرَةَ الْمَخَاضِ هَذِهِ؟

تَكْشِفُ أَنَّهُ لَنْ تَسِمَ بِدَايَةِ الضِّيقِ الْعَظِيمِ حَرْبٌ بَيْنَ الْأُمَّمِ،  
بَلْ هُجُومٌ عَلَى الدِّينِ الْبَاطِلِ. وَهَكَذَا، فَإِنَّ الْأَحْدَاثَ الَّتِي  
بَدَأَتْ فِي ١٩١٤، لَمْ تُكُنْ بِدَايَةَ الضِّيقِ الْعَظِيمِ، بَلْ «بِدَايَةَ  
الْمَخَاضِ». (مت ٢٤: ٨) وَفَتْرَةُ «الْمَخَاضِ» هَذِهِ تُنَاطِرُ مَا  
حَدَثَ فِي أُورُشَلِيمَ وَالْيَهُودِيَّةِ بَيْنَ سَنَةِ ٣٣ وَ ٦٦ ب.م.

٦ مَاذَا سَيَسِمُ بِدَايَةَ الضِّيقِ الْعَظِيمِ؟ لَقَدْ أَنْبَأَ يَسُوعُ:  
«مَتَى رَأَيْتُمُ الرَّجْسَةَ الْمُخْرَبَةَ، الَّتِي تَكَلَّمَ عَنْهَا دَانِيَالُ  
النَّبِيُّ، قَائِمَةً فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ (لِيُمَيِّزِ الْقَارِيءُ)، فَحِينَئِذٍ  
لِيَبْدَأِ الَّذِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ بِالْهَرَبِ إِلَى الْجِبَالِ». (مت ٢٤:  
١٥، ١٦) فِي الْإِتْمَامِ الْأَوَّلِ، حَدَثَ (الْقِيَامُ فِي الْمَكَانِ  
الْمُقَدَّسِ) فِي سَنَةِ ٦٦ ب.م. عِنْدَمَا هَاجَمَتِ الْجُيُوشُ  
الرُّومَانِيَّةُ («الرَّجْسَةُ») أُورُشَلِيمَ وَهَيْكَلَهَا (مَكَانًا مُقَدَّسًا  
فِي نَظَرِ الْيَهُودِ). وَفِي الْإِتْمَامِ الْأَعْظَمِ، سَيَحْدُثُ هَذَا  
(الْقِيَامُ) عِنْدَمَا تُهَاجِمُ الْأُمَّمُ الْمُتَّحِدَةُ («الرَّجْسَةُ» الْعَصْرِيَّةُ)  
٦ مَاذَا سَيَسِمُ بِدَايَةَ الضِّيقِ الْعَظِيمِ؟

الْعَالَمَ الْمَسِيحِيَّ (الَّذِي هُوَ مُقَدَّسٌ فِي نَظَرِ الْمَسِيحِيِّينَ  
الْأَسْمِيِّينَ) وَبَاقِي بَابِلَ الْعَظِيمَةِ. وَنَجِدُ وَصْفًا مُمَاتِلًا  
لِهَذَا الْهُجُومِ فِي الرَّؤْيَا ١٧: ١٦-١٨. وَهَذَا الْوَحْدُ سَيَسِمُ  
بِدَايَةَ الضِّيقِ الْعَظِيمِ.

٧ أَنبَأَ يَسُوعُ أَيْضًا أَنَّ (تِلْكَ الْأَيَّامَ سَتُقَصَّرُ). فِي  
الْإِتْمَامِ الْأَوَّلِ، حَدَثَ هَذَا فِي سَنَةِ ٦٦ ب.م، عِنْدَمَا  
(قَصَّرَتْ) الْجُيُوشُ الرُّومَانِيَّةُ هُجُومَهَا. فَهَرَبَ الْمَسِيحِيُّونَ  
الْمَمْسُوحُونَ الْمَوْجُودُونَ فِي أُورُشَلِيمَ وَالْيَهُودِيَّةِ، مِمَّا أَتَّاحَ  
أَنْ (يَخْلَصَ جَسَدُهُمْ)، أَوْ حَيَاتُهُمْ. (اقْرَأْ مَتَّى ٢٤: ٢٢؛  
مَل ٣: ١٧) إِذَا، مَاذَا نَتَوَقَّعُ أَنْ يَحْدُثَ خِلَالَ الضِّيقِ الْعَظِيمِ  
الْقَادِمِ؟ (سَيُقَصَّرُ) يَهُوَهُ هُجُومَ الْأُمَّمِ الْمُتَّحِدَةِ عَلَى الدِّينِ  
الْبَاطِلِ، حَائِلًا دُونَ تَدْمِيرِ الدِّينِ الْحَقِّ مَعَ الْبَاطِلِ. وَهَذَا  
يُضْمَنُ خَلَاصَ شَعْبِ اللَّهِ.

٧ (أ) كَيْفَ «خَلَصَ جَسَدُ» فِي الْقَرْنِ الْأَوَّلِ؟ (ب) مَاذَا نَتَوَقَّعُ أَنْ يَحْدُثَ فِي  
الْمُسْتَقْبَلِ؟

٨ مَاذَا سَيَحْدُثُ بَعْدَ انْتِهَاءِ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مِنَ الضِّيقِ الْعَظِيمِ؟ تُشِيرُ كَلِمَاتُ يَسُوعَ أَنَّهُ سَتَكُونُ هُنَالِكَ فَتْرَةٌ مِنَ الْوَقْتِ تَمْتَدُّ حَتَّى بَدَايَةِ هَرْمَجِدُونِ. وَآيَةٌ أَحْدَاثٍ سَتَجْرِي خِلَالَ هَذِهِ الْفَتْرَةِ الْفَاصِلَةِ؟ إِنَّ الْجَوَابَ مُسَجَّلٌ فِي حَزَقِيَال ٣٨: ١٤-١٦ وَ مَتَّى ٢٤: ٢٩-٣١. (اقرأها.) [٢] وَبَعْدَ ذَلِكَ، سَنَشْهَدُ هَرْمَجِدُونِ الَّتِي تُنَاطِرُ دَمَارَ أُورُشَلِيمَ فِي سَنَةِ ٧٠ ب.م. (مل ١: ٤) وَسَيَكُونُ الضِّيقُ الْعَظِيمُ الْقَادِمُ، بِمَا فِيهِ ذُرُوتُهُ هَرْمَجِدُونُ، حَدَثًا فَرِيدًا «لَمْ يَحْدُثْ مِثْلُهُ مُنْذُ بَدْءِ الْعَالَمِ». (مت ٢٤: ٢١) وَبَعْدَ أَنْ يَنْتَهِيَ، سَيَبْدَأُ حُكْمُ الْمَسِيحِ الْأَلْفِيُّ.

٩ إِنَّ هَذِهِ النُّبُوَّةَ عَنِ الضِّيقِ الْعَظِيمِ تُقَوِّي إِيمَانَنَا. وَلِمَاذَا؟ لِأَنَّهَا تُؤَكِّدُ لَنَا أَنَّهُ مَعَهُمَا وَاجِهْنَا مِنْ صُعُوبَاتٍ ٨ (أ) آيَةٌ أَحْدَاثٍ سَتَجْرِي بَعْدَ انْتِهَاءِ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مِنَ الضِّيقِ الْعَظِيمِ؟ (ب) مَتَى عَلَى مَا يَبْدُو سَيَنَالُ آخِرُ عَضْوٍ مِنْ آلِ ١٤٤,٠٠٠ مُكَافَأَتُهُ السَّمَاوِيَّةَ؟ (انظر الحاشية.)

٩ كَيْفَ تُؤَكِّدُ نُبُوَّةُ يَسُوعَ عَنِ الضِّيقِ الْعَظِيمِ عَلَى شَعْبِ يَهُوَهَ؟



فَسَيَنْجُو شَعْبُ يَهُوهَ، كَفَرِيْقِي، مِنْ الضِّيقِ الْعَظِيمِ. (رؤ ٧: ٩، ١٤) وَفَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ، نَحْنُ نَفْرَحُ لِأَنَّهُ فِي هَزْمِجِدُونِ، سَيُبْرِيءُ يَهُوهُ سُلْطَانَهُ الْكَوْنِيَّ وَيُقَدِّسُ اسْمَهُ. — مز ٨٣: ١٨؛  
 حز ٣٨: ٢٣.

## مَتَى يَدِينُ يَسُوعُ النَّاسَ كَخِرَافٍ أَوْ جِدَاءٍ؟

١٠ لِنَتَأَمَّلِ الْآنَ فِي التَّوْقِيْتِ لِجُزْءِ آخَرَ مِنْ نُبُوَّةِ يَسُوعَ:  
 الْمَثَلُ عَنْ دَيْنُونَةِ الْخِرَافِ وَالْجِدَاءِ. (مت ٢٥: ٣١-٤٦) لَقَدْ  
 كُنَّا سَابِقًا نَعْتَقِدُ أَنَّ النَّاسَ يُدَانُونَ كَخِرَافٍ أَوْ جِدَاءٍ خِلَالَ  
 كَامِلِ فَتْرَةِ الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ، أَبْتِدَاءً مِنْ سَنَةِ ١٩١٤ فَصَاعِدًا.  
 فَقَدْ أَسْتَنْتَجْنَا أَنَّ الَّذِينَ يَرْفُضُونَ رِسَالَةَ الْمَلَكُوتِ وَيَمُوتُونَ  
 قَبْلَ بَدَايَةِ الضِّيقِ الْعَظِيمِ يَمُوتُونَ كَجِدَاءٍ، دُونَ رَجَاءٍ  
 بِالْقِيَامَةِ.

١١ فِي مُنْتَصَفِ تِسْعِينَاتِ الْقَرْنِ الْعِشْرِينَ، أَعَادَتْ بُرْجُ

١٠ فِي الْمَاضِي، مَاذَا كُنَّا نَظُنُّ بِشَأْنِ تَوْقِيْتِ دَيْنُونَةِ الْخِرَافِ وَالْجِدَاءِ؟

١١ لِمَاذَا لَا يُمَكِّنُ أَنْ تَكُونَ دَيْنُونَةُ النَّاسِ كَخِرَافٍ أَوْ جِدَاءٍ قَدْ بَدَأَتْ فِي سَنَةِ

١٩١٤؟

الْمُرَاقِبَةِ فَحَصَّ مَتَّى ٢٥: ٣١، الَّتِي تَقُولُ: «مَتَى جَاءَ ابْنُ  
الْإِنْسَانِ فِي مَجْدِهِ وَجَمِيعُ الْمَلَائِكَةِ مَعَهُ، فَحِينَئِذٍ يَجْلِسُ  
عَلَى عَرْشِهِ الْمَجِيدِ». فَقَدْ ذَكَرْتُ أَنَّ يَسُوعَ صَارَ مَلِكًا  
لِمَلَكَوتِ اللَّهِ فِي سَنَةِ ١٩١٤، وَلَكِنَّهُ لَمْ «يَجْلِسْ عَلَى عَرْشِهِ  
الْمَجِيدِ» كَقَاضٍ، أَوْ دَيَّانٍ، لِـ «كُلِّ الْأُمَّمِ». (مت ٢٥: ٣٢؛  
قارن دانيال ٧: ١٣). إِلَّا أَنَّهُ فِي الْمَثَلِ عَنِ الْخِرَافِ وَالْجِدَاءِ  
يَجْرِي ذِكْرُهُ تَحْدِيدًا كَقَاضٍ. (اقرأ متى ٢٥: ٣١-٣٤،  
٤١، ٤٦). وَلِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ بَدَأَ عَمَلَهُ كَقَاضٍ لِكُلِّ الْأُمَّمِ  
فِي سَنَةِ ١٩١٤، فَدَيْنُونَةُ النَّاسِ كَخِرَافٍ أَوْ جِدَاءٍ لَا يُمَكِّنُ  
أَنَّ تَكُونَ قَدْ بَدَأَتْ فِي تِلْكَ السَّنَةِ. [٣] فَمَتَى إِذَا سَيَبْدَأُ  
يَسُوعُ بِاللَّيْنُونَةِ؟

١٢ تَكْشِفُ نُبُوَّةُ يَسُوعَ عَنِ الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ أَنَّهُ سَيَبْدَأُ  
لِلْمَرَّةِ الْأُولَى عَمَلَهُ كَقَاضٍ لِكُلِّ الْأُمَّمِ بَعْدَ تَدْمِيرِ الدِّينِ  
١٢ (أ) مَتَى سَيَبْدَأُ يَسُوعُ لِلْمَرَّةِ الْأُولَى عَمَلَهُ كَقَاضٍ لِكُلِّ الْأُمَّمِ؟ (ب) آيَةُ  
أَحْدَاثٍ هِيَ مُسَجَّلَةٌ فِي مَتَّى ٢٤: ٣٠، ٣١ وَمَتَّى ٢٥: ٣١-٣٣، ٤٦

الْبَاطِلِ. وَكَمَا ذُكِرَ فِي الْفِقْرَةِ ٨، فَإِنَّ بَعْضَ الْأَحْدَاثِ الَّتِي  
سَتَجْرِي أَنْدَاكَ هِيَ مُسَجَّلَةٌ فِي مَتَّى ٢٤: ٣٠، ٣١. وَعِنْدَمَا  
تَتَأَمَّلُ فِي هَذَيْنِ الْعَدَدَيْنِ، سَتُلَاحِظُ أَنَّ يَسُوعَ يُنْبِئُ فِيهِمَا  
بِأَحْدَاثٍ مُمَاطِلَةٍ لِلَّتِي يَذْكُرُهَا فِي الْمَثَلِ عَنِ الْخِرَافِ  
وَالْجِدَاءِ. وَإِلَيْكَ بَعْضُ أَوْجُهِ الشَّبَهِ: يَجِيءُ ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي  
مَجْدِهِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ، تَجْتَمِعُ كُلُّ الْقَبَائِلِ وَالْأُمَمِ، وَالَّذِينَ  
يُدَانُونَ كَخِرَافٍ (يَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ) لِأَنَّ «حَيَاةً أَبَدِيَّةً» فِي  
أَنْتِظَارِهِمْ. [٤] وَالَّذِينَ يُدَانُونَ كَجِدَاءٍ (يَلْطَمُونَ نَائِحِينَ)، إِذْ  
يُدْرِكُونَ أَنَّ (قَطْعًا أَبَدِيًّا) بَأَنْتِظَارِهِمْ. — مت ٢٥:  
٣١-٣٣، ٤٦.

١٣ إِذَا، مَاذَا يُمَكِّنُنَا أَنْ نَسْتَنْتِجَ؟ سَيَدِينُ يَسُوعُ النَّاسَ  
مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ كَخِرَافٍ أَوْ جِدَاءٍ عِنْدَ مَجِيئِهِ خِلَالَ الضِّيقِ  
الْعَظِيمِ. ثُمَّ، فِي هَزْمَجِدُونِ، ذُرُورَةَ الضِّيقِ الْعَظِيمِ، سَيَمْضِي  
١٣ (أ) مَتَى سَيَدِينُ يَسُوعُ النَّاسَ كَخِرَافٍ أَوْ جِدَاءٍ؟ (ب) كَيْفَ يُؤَثِّرُ هَذَا  
أَلْفَهُمْ عَلَى نَظَرَتِنَا إِلَى خِدْمَتِنَا؟

الْأَشْخَاصُ الْمَشَبَّهُونَ بِالْجِدَاءِ إِلَى (الْقَطْعِ الْأَبَدِيِّ). فَكَيْفَ  
يُؤَثِّرُ هَذَا الْفَهْمُ عَلَى نَظَرَتِنَا إِلَى خِدْمَتِنَا؟ إِنَّهُ يُسَاعِدُنَا لِنُدْرِكَ  
مَدَى أَهْمِيَّةِ عَمَلِنَا الْكِرَازِيِّ. فَحَتَّى يَبْدَأَ الضِّيقُ الْعَظِيمُ، مَا  
زَالَتِ الْفُرْصَةُ مُتَاحَةً لِلنَّاسِ لِیُغَيِّرُوا تَفْكِيرَهُمْ وَيَبْدَأُوا بِالسَّيْرِ  
فِي الطَّرِيقِ الْخَرِجِ «الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْحَيَاةِ». (مت ٧ :  
١٣، ١٤) دُونَ شَكٍّ، قَدْ يُظْهِرُ النَّاسُ الْآنَ مَوَاقِفَ كَالَّتِي  
لِلْخِرَافِ أَوْ الْجِدَاءِ. وَلَكِنْ، عَلَيْنَا أَنْ نَتَذَكَّرَ أَنَّ الدَّيْنُونَةَ  
الْنَهَائِيَّةَ لِلْخِرَافِ وَالْجِدَاءِ سَتَحْدُثُ خِلَالَ الضِّيقِ الْعَظِيمِ.  
لِذَا، لَدَيْنَا سَبَبٌ وَجِيهٌ لِلْإِسْتِمْرَارِ فِي عَرْضِ فُرْصَةِ الْإِسْتِمَاعِ  
إِلَى رِسَالَةِ الْمَلَكُوتِ وَالتَّجَاوُبِ مَعَهَا عَلَى أَكْبَرِ عَدَدٍ مُمَكِنٍ  
مِنَ الْأَشْخَاصِ.

## مَتَى يَجِيءُ يَسُوعُ؟

١٤ هَلْ يَكْشِفُ الْمَزِيدُ مِنَ التَّأَمُّلِ فِي نُبُوَّةِ يَسُوعَ  
١٤، ١٥ آيَةُ إِشَارَاتٍ أَرْبَعٍ إِلَى إِيْتَانِ يَسُوعَ كَقَاضِيٍّ فِي الْمُسْتَقْبَلِ تَرْدُ فِي الْأَسْفَارِ  
الْمُقَدَّسَةِ؟

أَنَّ فَهَمَّنَا لِتَوْقِيتِ حَوَادِثِ مُهِمَّةٍ أُخْرَى هُوَ بِحَاجَةٍ إِلَى  
التَّعْدِيلِ؟ إِنَّ النُّبُوَّةَ نَفْسَهَا تُعْطِينَا الْجَوَابَ. فَلَنَرَ كَيْفَ.

١٥ يُرَكِّزُ يَسُوعُ بِشَكْلٍ أَسَاسِيٍّ فِي أَحَدِ أَجْزَاءِ نُبُوتِهِ فِي  
مَتَّى ٢٤: ٢٩-٢٥: ٤٦ عَلَى مَا سَيَحْدُثُ خِلَالَ الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ  
وَالضِّيقِ الْعَظِيمِ. فِي هَذَا الْمَقْطَعِ، أَشَارَ ثَمَانِي مَرَّاتٍ إِلَى  
(إِتْيَانِهِ)، مَجِيئِهِ، أَوْ وُصُولِهِ. [٥] فَقَدْ قَالَ عَنِ الضِّيقِ  
الْعَظِيمِ: «يَرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا عَلَى سَحَابِ السَّمَاءِ». «لَا  
تَعْرِفُونَ فِي أَيِّ يَوْمٍ يَأْتِي رَبُّكُمْ». «فِي سَاعَةٍ لَا تَظُنُّونَ يَأْتِي  
ابْنُ الْإِنْسَانِ». وَذَكَرَ فِي مَثَلِهِ عَنِ الْخِرَافِ وَالْجِدَاءِ: «مَتَى  
جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي مَجْدِهِ». (مت ٢٤: ٣٠، ٤٢، ٤٤؛  
٢٥: ٣١) فَكُلُّ مِنْ هَذِهِ الْإِشَارَاتِ الْأَرْبَعِ يَنْطَبِقُ عَلَى مَجِيءِ  
يَسُوعَ كَقَاضٍ فِي الْمُسْتَقْبَلِ. وَأَيْنَ نَجِدُ فِي نُبُوَّةِ يَسُوعَ  
الْإِشَارَاتِ الْأَرْبَعِ الْمُتَبَقِّيَّةَ؟

١٦ يَقُولُ يَسُوعُ بِخُصُوصِ الْعَبْدِ الْأَمِينِ الْفَطِينِ: «يَا

١٦ فِي آيَةِ آيَاتٍ أُخْرَى يُشَارُ إِلَى إِتْيَانِ يَسُوعَ؟

لَسَعَادَةٍ ذَلِكَ الْعَبْدِ إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُ وَوَجَدَهُ يَفْعَلُ هَكَذَا». وَيَذْكُرُ فِي مَثَلِهِ عَنِ الْعَذَارَى: «بَيْنَمَا هُنَّ ذَاهِبَاتٌ لِيَشْتَرِينَ [زَيْتًا]، وَصَلَ الْعَرِيسُ». وَفِي مَثَلِهِ عَنِ الْوَزَنَاتِ يَقُولُ: «بَعْدَ زَمَانٍ طَوِيلٍ جَاءَ سَيِّدُ أُولَئِكَ الْعَبِيدِ». وَيَرِدُ فِي الْمَثَلِ نَفْسِهِ قَوْلُ السَّيِّدِ: «مَتَى جِئْتُ أَخْذُ مَا هُوَ لِي». (مت ٢٤: ٤٦؛ ٢٥: ١٠، ١٩، ٢٧) فَإِلَى أَيِّ وَقْتٍ تَدُلُّ هَذِهِ الْإِشَارَاتُ الْأَرْبَعُ الْمُتَعَلِّقَةُ بِإِثْبَانِ يَسُوعَ؟

١٧ فِي الْمَاضِي، وَرَدَّ فِي مَطْبُوعَاتِنَا أَنَّ هَذِهِ الْإِشَارَاتِ الْأَرْبَعُ الْأَخِيرَةَ تَنْطَبِقُ عَلَى مَجِيءِ يَسُوعَ، أَوْ إِثْبَانِهِ، عَامَ ١٩١٨. لِنَأْخُذْ عَلَى سَبِيلِ الْمِثَالِ حَدِيثَ يَسُوعَ عَنِ «الْعَبْدِ الْأَمِينِ الْفَطِينِ». (اقرأ متى ٢٤: ٤٥-٤٧). لَقَدْ كُنَّا نَفْهَمُ أَنَّ (مَجِيءَ) يَسُوعَ الْمُشَارَ إِلَيْهِ فِي الْعَدَدِ ٤٦ يَرْتَبِطُ بِالْوَقْتِ الَّذِي أَتَى فِيهِ لِتَفْقُدِ حَالَةَ الْمَمْسُوحِينَ الرُّوحِيَّةِ عَامَ ١٩١٨، وَأَنَّ إِقَامَةَ الْعَبْدِ عَلَى ١٧ مَاذَا وَرَدَّ فِي مَطْبُوعَاتِنَا بِشَأْنِ مَجِيءِ يَسُوعَ الْمَذْكُورِ فِي مَتَّى ٢٤: ٤٦؟

جَمِيعِ مُمْتَلَكَاتِ السَّيِّدِ حَدَثَ عَامَ ١٩١٩. (مل ١:٣)  
وَلَكِنَّ الْمَزِيدَ مِنَ التَّأْمُلِ فِي نُبُوَّةِ يَسُوعَ يُظْهِرُ أَنَّ نَحْتَاجُ إِلَى  
إِجْرَاءِ تَعْدِيلٍ فِي فَهْمِنَا لِتَوْقِيتِ بَعْضِ أَوْجُهِ نُبُوَّةِ يَسُوعَ.  
وَلِمَاذَا؟

١٨ فِي الْأَعْدَادِ الَّتِي تَسْبِقُ مَتَّى ٢٤:٤٦، يُشِيرُ الْفِعْلُ  
«يَأْتِي» إِلَى الْوَقْتِ الَّذِي يَجِيءُ فِيهِ يَسُوعُ لِإِعْلَانِ وَتَنْفِيزِ  
الدَّيْنُونَةِ خِلَالَ الضِّيقِ الْعَظِيمِ. (مت ٢٤:٣٠، ٤٢، ٤٤)  
وَأَيْضًا، كَمَا رَأَيْنَا فِي الْفِقْرَةَ ١٢، فَإِنَّ (مَجِيءَ) يَسُوعَ  
الْمَذْكُورَ فِي مَتَّى ٢٥:٣١ يُشِيرُ إِلَى وَقْتِ الدَّيْنُونَةِ نَفْسِهِ فِي  
الْمُسْتَقْبَلِ. إِذَا، مِنْ الْمَنْطِقِيِّ الْأَسْتِنْتَاجِ أَنَّ مَجِيءَ يَسُوعَ  
لِإِقَامَةِ الْعَبْدِ الْأَمِينِ عَلَى جَمِيعِ مُمْتَلَكَاتِهِ، الْمَذْكُورِ فِي مَتَّى  
٢٤:٤٦، ٤٧، يَنْطَبِقُ أَيْضًا عَلَى إِتْيَانِهِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ، خِلَالَ  
الضِّيقِ الْعَظِيمِ. [٦] حَقًّا، إِنَّ التَّأْمُلَ فِي كَامِلِ نُبُوَّةِ يَسُوعَ  
يُوضِحُ أَنَّ كُلًّا مِنْ هَذِهِ الْإِشَارَاتِ التَّمَانِي بِشَأْنِ إِتْيَانِهِ  
١٨ إِلَى أَيِّ أَسْتِنْتَاجٍ يَقُودُنَا التَّأْمُلُ فِي كَامِلِ نُبُوَّةِ يَسُوعَ؟

يَنْطَبِقُ عَلَى وَقْتِ الدَّيْنُونَةِ الْمُسْتَقْبَلِيِّ خِلَالَ الضِّيقِ الْعَظِيمِ.

١٩ عَلَى سَبِيلِ الْمُرَاجَعَةِ، دَعُونَا نَسْرُدُ مَا تَعَلَّمْنَاهُ. فِي مُسْتَهَلِّ هَذِهِ الْمَقَالَةِ، أَثَرْنَا ثَلَاثَةَ أَسْئَلَةٍ تَخْتَصُّ بِالْإِطَارِ الزَّمَنِيِّ. وَقَدْ رَأَيْنَا فِي الْبِدَايَةِ أَنَّ الضِّيقَ الْعَظِيمَ لَمْ يَبْدَأْ فِي سَنَةِ ١٩١٤، بَلْ عِنْدَمَا تُهَاجِمُ الْأُمَّةُ الْمُتَّحِدَةُ بَابِلَ الْعَظِيمَةَ. وَبَعْدَ ذَلِكَ، رَاجَعْنَا لِمَاذَا بَدَايَةُ دَيْنُونَةِ يَسُوعَ لِلخِرَافِ وَالْجِدَاءِ لَمْ تَكُنْ فِي سَنَةِ ١٩١٤، بَلْ سَتَحْصُلُ خِلَالَ الضِّيقِ الْعَظِيمِ. وَأَخِيرًا، حَلَلْنَا لِمَاذَا مَجِيءُ يَسُوعَ لِإِقَامَةِ الْعَبْدِ الْأَمِينِ عَلَى جَمِيعِ مُمْتَلِكَاتِهِ لَمْ يَحْدُثْ عَامَ ١٩١٩، بَلْ سَيَحْدُثُ خِلَالَ الضِّيقِ الْعَظِيمِ. إِذَا، كُلُّ الْأَسْئَلَةِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي تَخْتَصُّ بِالْإِطَارِ الزَّمَنِيِّ تُشِيرُ إِلَى فَتْرَةِ الْوَقْتِ الْمُسْتَقْبَلِيَّةِ نَفْسِهَا: الضِّيقِ الْعَظِيمِ. فَآيَةُ تَعْدِيلَاتِ أُخْرَى فِي فَهْمِنَا لِمَثَلِ الْعَبْدِ الْأَمِينِ قَدْ تَنْبُجُ مِنْ هَذِهِ النَّظْرَةِ

١٩ آيَةُ تَعْدِيلَاتِ فِي الْفَهْمِ نَاقَشْنَاهَا؟ وَأَيُّ سُؤَالَيْنِ سَتَجِيبُ عَنْهُمَا الْمَقَالَاتُ التَّالِيَةُ؟



الْجَدِيدَةِ؟ وَكَيْفَ تَوَثَّرَ أَيْضًا عَلَى فَهْمِنَا لِأَمْثَالِ يَسُوعَ  
الْأُخْرَى الَّتِي تَتِمُّ خِلَالَ وَقْتِ النِّهَائَةِ هَذَا؟ سَنَتَأَمَّلُ فِي  
هَذَيْنِ السُّؤَالَيْنِ الْمُهَمِّينِ فِي الْمَقَالَاتِ التَّالِيَةِ.

## حَوَاشٍ نِهَائِيَّةٌ:

- (يَجِبُ أَنْ تُقْرَأَ هَذِهِ الْحَوَاشِي مَعَ الْفِقْرَاتِ الْمَشَارِ إِلَيْهَا.)
- الْفِقْرَةُ ٤: [١] لِمَزِيدٍ مِنَ الْمَعْلُومَاتِ، أَنْظُرْ بَرْجُ الْمُرَاقَبَةِ، عَدَدَ ١٥ شَبَاطَ (فَبْرَايرِ) ١٩٩٤، الصَّفَحَاتِ ٨-٢١ وَعَدَدَ ١ أَيَّارَ (مَآيُو) ١٩٩٩، الصَّفَحَاتِ ٨-٢٠٠٨.
- الْفِقْرَةُ ٨: [٢] إِحْدَى الْحَوَادِثِ الْمَذْكُورَةِ فِي هَذِهِ الْأَعْدَادِ هِيَ (تَجْمِيعُ الْمُخْتَارِينَ). (مت ٣١:٢٤) وَلِذَلِكَ، يَبْدُو أَنَّ كُلَّ الْمَمْسُوحِينَ الَّذِينَ سَيَكُونُونَ عَلَى الْأَرْضِ بَعْدَ أَنْتِهَاءِ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مِنَ الصِّبْغِ الْعَظِيمِ سَيَقَامُونَ إِلَى السَّمَاءِ فِي وَقْتِ مَا قَبْلَ أَنْدِلَاعِ مَعْرَكَةِ هَرَمَجُوتُونَ. وَهَذَا تَعْدِيلٌ لِمَا وَرَدَ عَنْ هَذَا الْمَوْضُوعِ فِي «أَسْئَلَةَ مِنَ الْقُرَّاءِ» فِي بَرْجُ الْمُرَاقَبَةِ، عَدَدِ ١٥ آبَ (أَغُسْطُسُ) ١٩٩٠، الصَّفَحَةِ ٣٠.
- الْفِقْرَةُ ١١: [٣] أَنْظُرْ بَرْجُ الْمُرَاقَبَةِ، عَدَدَ ١٥ تَشْرِينَ الْأَوَّلِ (أَكْتُوبِرِ) ١٩٩٥، الصَّفَحَاتِ ١٨-٢٨.
- الْفِقْرَةُ ١٢: [٤] أَنْظُرِ الرَّوَايَةَ الْمُنَاطِرَةَ فِي لُوقَا ٢١:٢٨.
- الْفِقْرَةُ ١٥: [٥] إِنَّ الْأَفْعَالَ الثَّلَاثَةَ (أَتَى) وَ «جَاءَ» وَ «وَصَلَ» هِيَ تَرْجَمَةٌ لِصِبْغٍ مُخْتَلِفَةٍ لِلْفِعْلِ الْيُونَانِيِّ نَفْسِهِ، إِرْخُومَايِ.
- الْفِقْرَةُ ١٨: [٦] كَمَا لَأَحْظُنَا، إِنَّ الْكَلِمَةَ الْيُونَانِيَّةَ الَّتِي تُتَرْجَمُ إِلَى «جَاءَ» فِي مَتَّى ٢٤:٤٦ هِيَ صِبْغَةٌ لِلْفِعْلِ الْيُونَانِيِّ نَفْسِهِ الَّذِي يُنْقَلُ إِلَى «يَأْتِي» فِي مَتَّى ٢٤:٣٠، ٤٢، ٤٤.

# «هَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ»

«هَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ إِلَى اخْتِتامِ نِظامِ الْأَشْيَاءِ». — مت ٢٨: ٢٠.

إِبْحَثْ عَنْ أَجْوِبَةٍ هَذِهِ الْأَسْئَلَةِ:

لِمَاذَا يُمَكِّنُنَا لِاسْتِنْتَاجِ أَنَّهُ، مِنْ الْقَرْنِ الْأَوَّلِ الْمِيلَادِيِّ وَإِلَى يَوْمِنَا هَذَا،  
وُجِدَ دَائِمًا مَسِيحِيُّونَ مَمْسُوحُونَ عَلَى الْأَرْضِ؟

أَيُّ تَفَقُّدٍ قَامَ بِهِ يَسُوعُ أَبْتِدَاءً مِنْ سَنَةِ ١٩١٤؟

أَيَّةُ أَحْدَاثٍ مَوْصُوفَةٍ فِي مَثَلِ يَسُوعَ عَنِ الْحِنْطَةِ وَالزَّوَانِ سَتَتِمُّ فِي الْمُسْتَقْبَلِ؟

يَصِفُ أَحَدُ أَمْثَالِ يَسُوعَ عَنِ الْمَلَكُوتِ زَارِعًا يَزْرَعُ بِيَارِ  
حِنْطَةٍ جَيِّدًا وَعَدَوًّا يَزْرَعُ زَوَانًا بَيْنَ الْبِيَارِ الْجَيِّدِ. فَيَطْغَى  
الزَّوَانُ عَلَى الْحِنْطَةِ، وَلَكِنَّ الزَّارِعَ يَأْمُرُ عَبِيدَهُ قَائِلًا: «دَعُوهُمَا  
يَنْمُوَانِ كِلَاهُمَا مَعًا حَتَّى الْحَصَادِ». وَخِلَالَ مَوْسِمِ الْحَصَادِ،  
يُحْرَقُ الزَّوَانُ وَتُجْمَعُ الْحِنْطَةُ. وَقَدْ شَرَحَ يَسُوعُ نَفْسَهُ  
مَعْنَى الْمَثَلِ. (اقرأ متي ١٣: ٢٤-٣٠، ٣٧-٤٣). فَمَاذَا  
١ (أ) مَا هُوَ فَحْوَى الْمَثَلِ عَنِ الْحِنْطَةِ وَالزَّوَانِ؟ (ب) كَيْفَ شَرَحَ يَسُوعُ مَعْنَى  
هَذَا الْمَثَلِ؟

يَكشِفُ هَذَا الْمَثَلُ؟ (انْظُرِ الْإِطَارَ «الْحِنْطَةُ وَالزَّوَانُ» فِي  
الصَّفْحَتَيْنِ ١٠-١١ مِنْ الطَّبَعَةِ الْعَادِيَّةِ).

٢ تَوْضِيحُ الْأَحْدَاثِ الَّتِي تَجْرِي فِي حَقْلِ الزَّرْعِ كَيْفَ  
وَمَتَى يَجْمَعُ يَسُوعُ مِنْ بَيْنِ الْجِنْسِ الْبَشَرِيِّ كَامِلَ صَفِّ  
الْحِنْطَةِ، أَوِ الْمَسِيحِيِّينَ الْمَمْسُوحِينَ الَّذِينَ سَيَحْكُمُونَ مَعَهُ  
فِي مَلَكُوتِهِ. لَقَدْ بَدَأَتْ عَمَلِيَّةُ الزَّرْعِ فِي يَوْمِ الْخَمْسِينَ سَنَةً  
٣٣ ب.م. وَسَيُكْمَلُ التَّجْمِيعُ عِنْدَمَا يَنَالُ الْمَمْسُوحُونَ الَّذِينَ  
سَيَكُونُونَ عَائِشِينَ عَلَى الْأَرْضِ عِنْدَ اخْتِمَامِ نِظَامِ الْأَشْيَاءِ  
هَذَا خْتَمَهُمُ النَّهَائِيَّ ثُمَّ يُؤَخَذُونَ إِلَى السَّمَاءِ. (مت ٢٤: ٣١؛  
رؤ ٧: ١-٤) وَكَمَا أَنَّ الْمَوْقِعَ الْمُرْتَفِعَ عَلَى جَبَلٍ يُزَوِّدُ الشَّخْصَ  
بِنَظَرَةٍ شَامِلَةٍ إِلَى مُحِيطِهِ، كَذَلِكَ يُعْطِي هَذَا الْمَثَلُ رُؤْيَةً شَامِلَةً  
لِلتَّطَوُّرَاتِ الَّتِي كَانَتْ سَتَحْدُثُ خِلَالَ فَتْرَةِ طُولِهَا نَحْوِ  
٢,٠٠٠ سَنَةٍ. فَأَيُّ تَطَوُّرَاتٍ مُرْتَبِطَةٌ بِالْمَلَكُوتِ تُمْكِنُنَا رُؤْيَتَنَا  
الشَّامِلَةَ هَذِهِ مِنْ تَمْيِيزِهَا؟ إِنَّ الْمَثَلِ يَصِفُ وَقْتَ الزَّرْعِ،  
٢ (أ) مَا الَّذِي تَوْضِحهُ الْأَحْدَاثُ الَّتِي تَجْرِي فِي حَقْلِ الزَّرْعِ؟ (ب) أَيُّ جُزْءٍ  
مِنَ الْمَثَلِ سَنَتَأَمَّلُ فِيهِ؟

النُّمُو، وَالْحَصَادِ. وَسُتُرَكِّزُ هَذِهِ الْمَقَالَهٗ بِصُورَةٍ أَسَاسِيَّةٍ عَلَى  
وَقْتِ الْحَصَادِ. [١]

## فِي ظِلِّ عِنَايَةِ يَسُوعَ

٣ عِنْدَ مَطْلَعِ فَجْرِ الْقَرْنِ الثَّانِي بَعْدَ الْمِيلَادِ، «ظَهَرَ الزَّوَانُ»  
عِنْدَمَا بَرَزَ الْمَسِيحِيُّونَ الزَّائِفُونَ عَلَى الْمَسْرَحِ الْعَالَمِيِّ. (مت  
١٣: ٢٦) وَبِحُلُولِ الْقَرْنِ الرَّابِعِ، طَعَى عَدَدُهُمْ كَثِيرًا عَلَى عَدَدِ  
الْمَسِيحِيِّينَ الْمَمْسُوحِينَ. وَكَمَا جَاءَ فِي الْمَثَلِ، طَلَبَ الْعَبِيدُ  
مِنْ سَيِّدِهِمْ أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ بِاقْتِلَاعِ الزَّوَانِ. [٢] (مت ١٣: ٢٨)  
فَكَيْفَ أَجَابَهُمُ السَّيِّدُ؟

٤ قَالَ يَسُوعُ فِي حَدِيثِهِ عَنِ الْحِنْطَةِ وَالزَّوَانِ: «دَعُوهُمَا  
يَنْمُوانِ كِلَاهُمَا مَعًا حَتَّى الْحَصَادِ». وَيَكْشِفُ هَذَا الْأَمْرُ أَنَّهُ،  
أَبْتِدَاءً مِنَ الْقَرْنِ الْأَوَّلِ وَحَتَّى يَوْمِنَا هَذَا، وَجَدَ دَائِمًا عَلَى  
٣ (أ) أَيُّ وَضْعٍ تَطَوَّرَ بَعْدَ الْقَرْنِ الْأَوَّلِ؟ (ب) أَيُّ سُؤَالٍ نَشَأَ بِحَسَبِ  
مَتَّى ١٣: ٢٨، وَمَنْ هُمُ الَّذِينَ سَأَلُوهُ؟ (انْظُرِ الْحَاشِيَةَ أَيْضًا.)  
٤ (أ) مَا الَّذِي يَكْشِفُهُ جَوَابُ السَّيِّدِ؟ (ب) مَتَى صَارَ مِنَ الْمُمْكِنِ تَمْيِيزُ  
الْمَسِيحِيِّينَ الْمُشَبَّهِينَ بِالْحِنْطَةِ؟

الْأَرْضِ مَسِيحِيُّونَ مَمْسُوحُونَ مُشَبَّهُونَ بِالْحِنطَةِ. وَهَذَا  
الْأَسْتِنَاجُ تَوَكُّدُهُ كَلِمَاتُ يَسُوعَ اللَّاحِقَةُ لِتَلَامِيذِهِ: «أَنَا مَعَكُمْ  
كُلَّ الْأَيَّامِ إِلَى اخْتِتامِ نِظامِ الْأَشْيَاءِ». (مت ٢٨: ٢٠) فَكَانَ  
يَسُوعُ سَيَحْفَظُ الْمَسِيحِيِّينَ الْمَمْسُوحِينَ كُلَّ الْأَيَّامِ حَتَّى  
وَقْتِ النَّهَائِيَةِ. وَلَكِنْ، لِأَنَّ عَدَدَ الْمَسِيحِيِّينَ الْمُشَبَّهِينَ بِالزَّوَانِ  
كَانَ هُوَ الطَّاعِي، لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَكُونَ مُتَأَكِّدِينَ مِمَّنِ أَنْتَمُوا  
إِلَى صَفِّ الْحِنطَةِ خِلالَ هَذِهِ الْفَتْرَةِ الطَّوِيلَةِ مِنَ الزَّمَنِ. إِلَّا  
أَنَّهُ قَبْلَ بَضْعَةِ عُقُودٍ مِنْ بَدَايَةِ مَوْسِمِ الْحَصَادِ، صَارَ مِنَ  
الْمُمْكِنِ تَمْيِيزُ صَفِّ الْحِنطَةِ. فَكَيْفَ حَدَثَ هَذَا؟

### رَسُولٌ «يُعِدُّ الطَّرِيقَ»

ه قَبْلَ قُرُونٍ مِنْ إِعْطَاءِ يَسُوعَ مَثَلَ الْحِنطَةِ وَالزَّوَانِ،  
أَوْحَى يَهُوهُ لِلنَّبِيِّ مَلَاخِي أَنْ يُنْبِئَ بِأَحْدَاثٍ تَرِدُ أَيْضًا فِي  
مَثَلِ يَسُوعَ. (اقرأ مَلَاخِي ٣: ١-٤). لَقَدْ كَانَ يُوحَنَّا الْمَعْمَدُ  
(الرَّسُولَ الَّذِي هَيَّأَ الطَّرِيقَ). (مت ١١: ١٠، ١١) فَعِنْدَمَا أَتَى  
ه كَيْفَ تَمَّتْ نُبُوَّةُ مَلَاخِي فِي الْقَرْنِ الْأَوَّلِ؟

فِي سَنَةِ ٢٩ ب م، كَانَ وَقْتُ لِدَيْنُونَةِ أُمَّةِ إِسْرَائِيلَ عَلَى الْأَبْوَابِ.  
وَكَانَ يَسُوعُ الرَّسُولَ الثَّانِي، «رَسُولَ الْعَهْدِ». فَقَدْ طَهَّرَ الْهَيْكَلَ  
فِي أُورُشَلِيمَ مَرَّتَيْنِ، أَوَّلًا فِي بَدَايَةِ خِدْمَتِهِ وَمَرَّةً أُخْرَى نَحْوَ  
نَهَائَتِهَا. (مت ٢١: ١٢، ١٣؛ يو ٢: ١٤-١٧) إِذَا، أَمْتَدَّ عَمَلُ  
التَّطْهِيرِ الَّذِي قَامَ بِهِ يَسُوعُ فَتْرَةً مِنَ الْوَقْتِ.

٦ مَا هُوَ الْإِتْمَامُ الْأَعْظَمُ لِنُبُوءَةِ مَلَاخِي؟ خِلَالَ الْعُقُودِ الَّتِي  
سَبَقَتْ سَنَةَ ١٩١٤، قَامَ ت. ت. رِصِلَ وَعُشْرَاوُهُ الْمُقَرَّبُونَ  
بِعَمَلٍ شَبِيهِ بِالَّذِي قَامَ بِهِ يُوحَنَّا الْمَعْمَدُ. وَشَمَلَ هَذَا الْعَمَلُ  
الْحَيَوِيَّ رَدَّ حَقَائِقِ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ. فَقَدْ عَلَّمَ تَلَامِيذُ  
الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ الْمَغْزَى الْحَقِيقِيَّ لِذَبِيحَةِ الْمَسِيحِ  
الْفِدَائِيَّةِ، فَضَحُوا كِذْبَةَ نَارِ الْهَائِيَّةِ، وَأَعْلَنُوا أَنَّ نِهَائَةَ  
أَزْمِنَةِ الْأُمَّمِ كَانَتْ عَلَى الْأَبْوَابِ. وَلَكِنْ وُجِدَ الْكَثِيرُ مِنَ الْفِرْقِ  
الَّذِينَ الَّذِينَ أَدَّعَوْا أَنَّهُمْ أَتْبَاعُ الْمَسِيحِ. لِذَلِكَ، كَانَ هُنَالِكَ  
سُؤَالٌ حَاسِمٌ بِحَاجَةٍ إِلَى إِجَابَةٍ: مَنْ هُمْ الْحِنْطَةُ بَيْنَ هَذِهِ  
٦ (أ) مَا هُوَ الْإِتْمَامُ الْأَعْظَمُ لِنُبُوءَةِ مَلَاخِي؟ (ب) خِلَالَ أَيَّةِ فَتْرَةٍ مِنَ الْوَقْتِ  
تَفَقَّدَ يَسُوعُ الْهَيْكَلَ الرَّوْحِيَّ؟ (انْظُرِ الْحَاشِيَةَ أَيْضًا.)

الْفِرْقِ؟ وَلَقَطَعَ الشَّكَّ بِالْيَقِينِ، بَدَأَ يَسُوعُ بِتَفْقُدِ الْهَيْكَلِ  
الرُّوحِيِّ فِي سَنَةِ ١٩١٤. وَأَمْتَدَّ عَمَلُ التَّفْقُدِ وَالتَّطْهِيرِ هَذَا  
فَتْرَةً مِنَ الْوَقْتِ، مِنْ سَنَةِ ١٩١٤ إِلَى أَوَائِلِ سَنَةِ ١٩١٩. [٣]

## سَنَوَاتٌ مِنَ التَّفْقُدِ وَالتَّطْهِيرِ

٧ مَاذَا وَجَدَ يَسُوعُ عِنْدَمَا بَدَأَ عَمَلَ تَفْقُدِهِ؟ وَجَدَ فَرِيقًا  
صَغِيرًا مِنْ تَلَامِيذِ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ الْغَيُورِينَ الَّذِينَ كَانُوا  
يَبْذُلُونَ قُوَّتَهُمْ وَثَرَوَاتِهِمْ مُنْذُ أَكْثَرِ مِنْ ٣٠ سَنَةً فِي الْقِيَامِ  
بِحَمْلَةِ كِرَازِيَّةِ دِينَامِيكِيَّةٍ. [٤] وَكَمْ فَرِحَ يَسُوعُ وَالْمَلَائِكَةُ دُونَ  
شَكِّ بَأَنِّ يَجِدُوا أَنَّ سَنَابِلَ الْحِنْطَةِ تِلْكَ الْقَلِيلَةَ نَسَبِيًّا،  
وَلَكِنَّ الْقَوِيَّةَ، لَمْ يَخْنُقْهَا زَوَانُ الشَّيْطَانِ! رَغْمَ ذَلِكَ، نَشَأَتْ  
الْحَاجَةُ إِلَى (تَطْهِيرِ بَنِي لَأَوِي)، أَيِ الْمَمْسُوحِينَ. (مل ٣:  
٢، ٣؛ ١ بط ٤: ١٧) وَلِمَاذَا؟

٨ فِي أَوَاخِرِ سَنَةِ ١٩١٤، تَشَبَّطَتْ عَزِيمَةٌ بَعْضِ تَلَامِيذِ  
الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَذْهَبُوا إِلَى السَّمَاءِ. وَخِلَالَ عَامِي  
٧ مَاذَا وَجَدَ يَسُوعُ عِنْدَمَا بَدَأَ عَمَلَ تَفْقُدِهِ فِي سَنَةِ ١٩١٤؟  
٨ أَيُّهُ تَطَوُّرَاتٍ حَدَثَتْ بَعْدَ سَنَةِ ١٩١٤؟

١٩١٥ وَ ١٩١٦، أَبْطَأَتِ الْمُقَاوَمَةُ مِنْ خَارِجِ الْهَيْئَةِ عَمَلَ  
 الْكِرَازَةِ. وَأَسْوَأُ مِنْ ذَلِكَ، بَعْدَ مَوْتِ الْأَخِ رِصَلِ فِي تَشْرِينِ  
 الْأَوَّلِ (أَكْتُوبِر) ١٩١٦، نَشَأَتِ الْمُقَاوَمَةُ مِنْ دَاخِلِ الْهَيْئَةِ.  
 فَارْبَعَةٌ مِنَ الْمُدَرَّاءِ السَّبْعَةِ لِجَمْعِيَّةِ بُرْجِ الْمُرَاقَبَةِ لِلْكِتَابِ  
 الْمُقَدَّسِ وَالْكَرَارِيسِ تَمَرَّدُوا عَلَى قَرَارِ تَعْيِينِ الْأَخِ رِذْرَفُورْدِ  
 لِأَخْذِ الْقِيَادَةِ، وَحَاوَلُوا أَنْ يُسَبِّبُوا الْأَنْقِسَامَ بَيْنَ الْإِخْوَةِ. وَلَكِنْ  
 فِي آبِ (أَغُسْطُس) ١٩١٧، خَرَجُوا مِنْ بَيْتِ إِيْلِ. فَيَا لَهُ مِنْ  
 تَطْهِيرٍ! وَكَذَلِكَ، أَسْتَسَلَمَ بَعْضُ تَلَامِيذِ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ  
 لِخَوْفِ الْإِنْسَانِ. وَمَعَ ذَلِكَ، كَفَرِيقٍ، أَدْعَنُوا طَوْعًا لِعَمَلِ التَّطْهِيرِ  
 الَّذِي قَامَ بِهِ يَسُوعُ وَصَنَعُوا التَّعْدِيَلَاتِ اللَّازِمَةَ. وَهَكَذَا حَكَمَ  
 يَسُوعُ بِأَنَّهُمْ حِنْطَةٌ، أَوْ مَسِيحِيُّونَ حَقِيقِيُّونَ. إِلَّا أَنَّهُ رَفَضَ  
 كُلَّ الْمَسِيحِيِّينَ الزَّائِفِينَ، بِمَنْ فِيهِمْ كُلُّ الَّذِينَ وُجِدُوا  
 فِي كِنَائِسِ الْعَالَمِ الْمَسِيحِيِّ. (مل ٣: ٥؛ ٢ تي ٢: ١٩) وَمَاذَا  
 تَلَا ذَلِكَ؟ لِمَعْرِفَةِ الْجَوَابِ، سَنَتَأَمَّلُ مِنْ جَدِيدٍ فِي مَثَلِ  
 الْحِنْطَةِ وَالزَّوَانِ.



## مَاذَا يَحْدُثُ بَعْدَ بَدْءِ مَوْسِمِ الْحَصَادِ؟

٩ قَالَ يَسُوعُ: «الْحَصَادُ هُوَ اخْتِتامُ نِظامِ الْأَشْيَاءِ». (مت ١٣: ٣٩) بَدَأَ مَوْسِمُ الْحَصَادِ هَذَا فِي سَنَةِ ١٩١٤. وَسَنَتًا مَلَمَّ فِي خَمْسَةِ تَطَوُّرَاتٍ أَنْبَأَ عَنْهَا يَسُوعُ بِخُصُوصٍ ذَلِكَ الْوَقْتِ.

١٠ أَوَّلًا: جَمْعُ الزَّوَانِ. قَالَ يَسُوعُ: «فِي مَوْسِمِ الْحَصَادِ أَقُولُ لِلْحَصَادِيِّينَ: اجْمَعُوا أَوَّلًا الزَّوَانَ وَارْبِطُوهُ حُرْمًا». بَعْدَ سَنَةِ ١٩١٤، بَدَأَ الْمَلَائِكَةُ (بِجَمْعِ) الْمَسِيحِيِّينَ الْمَشَبَّهِينَ بِالزَّوَانِ، فَارزِيَنَهُمْ عَنْ (بَنِي الْمَلَكُوتِ) الْمَمْسُوحِينَ. — مت ١٣: ٣٠، ٣٨، ٤١.

١١ فِيمَا اسْتَمَرَ عَمَلُ الْجَمْعِ، صَارَ التَّمْيِيزُ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ أَوْضَحَ فَأَوْضَحَ. (رؤ ١٨: ١، ٤) وَبِحُلُولِ عَامِ ١٩١٩، أَصْبَحَ مِنَ الْجَلِيِّ أَنْ بَابِلَ الْعَظِيمَةَ قَدْ سَقَطَتْ. فَمَا الَّذِي مَيَّزَ خُصُوصًا الْمَسِيحِيِّينَ الْحَقِيقِيِّينَ عَنِ الزَّائِفِينَ؟ إِنَّهُ عَمَلُهُمْ

٩، ١٠ (أ) فِيمَ سَنَتًا مَلَمَّ الْآنَ بِخُصُوصٍ مَوْسِمِ الْحَصَادِ؟ (ب) مَاذَا حَدَثَ أَوَّلًا خِلَالَ مَوْسِمِ الْحَصَادِ؟

١١ آيَةُ سِمَةِ تُمْيِيزِ الْمَسِيحِيِّينَ الْحَقِيقِيِّينَ عَنِ الزَّائِفِينَ حَتَّى يَوْمِنَا هَذَا؟

الْكَرَازِيُّ. فَالَّذِينَ أَخَذُوا الْقِيَادَةَ بَيْنَ تَلَامِيذِ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ  
بَدَأُوا بِالتَّشْدِيدِ عَلَى أَهْمِيَّةِ الْأَشْتِرَاكِ فَرَدِيًّا فِي عَمَلِ الْكِرَازَةِ  
بِالْمَلَكُوتِ. عَلَى سَبِيلِ الْمِثَالِ، إِنَّ كُرَاسَةَ مَنْ هُمْ الْمُؤْتَمَنُونَ  
عَلَى الْعَمَلِ؟ (بِالْإِنْكِلِيزِيَّةِ) الَّتِي نُشِرَتْ فِي عَامِ ١٩١٩،  
شَجَّعَتْ كُلَّ الْمَسِيحِيِّينَ الْمَمْسُوحِينَ لِيَكْرِزُوا مِنْ بَيْتِ  
إِلَى بَيْتٍ. فَقَدْ ذَكَرْتُ: «إِنَّ الْعَمَلَ يَبْدُو هَائِلًا، وَلَكِنَّهُ  
لِلرَّبِّ، وَبِفَضْلِ قُوَّتِهِ سَنَقُومُ بِإِنْجَازِهِ. وَأَنْتُمْ لَدَيْكُمْ أَمْتِيَاؤُ  
الْمُشَارَكَةِ فِيهِ». وَكَيْفَ كَانَ التَّجَاوُبُ؟ مِنْ ذَلِكَ الْحِينِ  
فَصَاعِدًا، زَادَ تَلَامِيذُ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ نَشَاطَهُمُ الْكَرَازِيَّ، كَمَا  
يَتَّضِحُ مِنْ بُرْجِ الْمُرَاقَبَةِ عَامِ ١٩٢٢. وَلَمْ يَمْضِ وَقْتُ طَوِيلٍ  
حَتَّى غَدَتِ الْكِرَازَةُ مِنْ بَيْتِ إِلَى بَيْتٍ سِمَةً مُمَيَّزَةً لِهَوْلَاءِ  
الْمَسِيحِيِّينَ الْأَمْنَاءِ، وَهِيَ كَذَلِكَ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا.

١٢ ثَانِيًا: تَجْمِيعُ الْحِنِطَةِ. أَمَرَ يَسُوعُ مَلَائِكَتَهُ: «اجْمَعُوا  
الْحِنِطَةَ إِلَى مَخْزَنِ». (مت ١٣: ٣٠) فَمُنْذُ عَامِ ١٩١٩، بَدَأَ  
١٢ مُنْذُ مَتَى بَدَأَ تَجْمِيعُ صَفِّ الْحِنِطَةِ؟

تَجْمِيعُ الْمَمْسُوحِينَ إِلَى دَاخِلِ الْجَمَاعَةِ الْمَسِيحِيَّةِ  
الْمُطَهَّرَةِ. وَبِالنَّسْبَةِ إِلَى الْمَسِيحِيِّينَ الْمَمْسُوحِينَ الَّذِينَ  
سَيَكُونُونَ عَائِشِينَ عَلَى الْأَرْضِ عِنْدَ نَهَايَةِ نِظَامِ الْأَشْيَاءِ هَذَا،  
سَيَحْدُثُ تَجْمِيعُهُمُ النَّهَائِيَّ عِنْدَمَا يَنَالُونَ جَائِزَتَهُمُ السَّمَاوِيَّةَ.  
— دا ٧: ١٨، ٢٢، ٢٧.

١٣ ثَالِثًا: الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ الْأَسْنَانِ. مَاذَا يَحْدُثُ بَعْدَ أَنْ  
يَحْزِمَ الْمَلَائِكَةُ الزَّوَانَ؟ قَالَ يَسُوعُ بِخُصُوصٍ حَالَةَ صَفِّ  
الزَّوَانِ: «هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ الْأَسْنَانِ». (مت ١٣: ٤٢)  
وَهَلْ يَحْدُثُ هَذَا فِي الْوَقْتِ الْحَاضِرِ؟ كَلَّا. فَالْيَوْمَ، مَا زَالَتْ  
بَابِلُ الْعَظِيمَةُ، الَّتِي يُشَكِّلُ الْعَالَمُ الْمَسِيحِيُّ جُزْءًا مِنْهَا،  
تَقُولُ عَنِ نَفْسِهَا: «إِنِّي جَالِسَةٌ مَلِكَةً، وَلَسْتُ أَرْمَلَةً، وَلَنْ  
أَرَى نَوْحًا أَبَدًا». (رؤ ١٨: ٧) حَقًّا، يَشْعُرُ الْعَالَمُ الْمَسِيحِيُّ  
وَكأنَّهُ فِي تَمَامِ السَّيْطَرَةِ، حَتَّى إِنَّهُ يَظُنُّ أَنَّهُ (مَلِكَةٌ) لَهَا نُفُودٌ  
عَلَى صَفِّ الْقَادَةِ السِّيَاسِيِّينَ. ففِي الْوَقْتِ الْحَاضِرِ، لَا يَبْكِي  
١٣ مَاذَا تَكشِفُ الرُّؤْيَا ٧: ١٨ عَنِ الْمَوْقِفِ الْحَالِيِّ لِلْعَاهِرَةِ، بَابِلِ الْعَظِيمَةِ،  
بِمَا فِي ذَلِكَ الْعَالَمِ الْمَسِيحِيِّ؟

أُولَئِكَ الْمُمَثِّلُونَ بِالزَّوَانِ، بَلْ يَتَّبِعُونَ مُتَفَاخِرِينَ. وَلَكِنَّ  
ذَلِكَ هُوَ عَلَى وَشَكِّ أَنْ يَتَغَيَّرَ.

١٤ خِلَالَ الضِّيقِ الْعَظِيمِ، بَعْدَ أَنْ يُدَمَّرَ الدِّينُ الْبَاطِلُ  
الْمُنَظَّمُ بِرُمَّتِهِ، سَيَهْرَبُ أَنْصَارُهُ السَّابِقُونَ طَلَبًا لِلسَّتْرِ، وَلَكِنَّهُمْ  
لَنْ يَجِدُوا مَلْجَأً آمِنًا لِلِاخْتِبَاءِ فِيهِ. (لو ٢٣: ٣٠؛ رؤ ٦:  
١٥-١٧) وَعِنْدَ ذَلِكَ، إِذْ يُدْرِكُونَ أَنَّهُ لَا مَجَالَ لِلِإِفْلَاتِ مِنْ  
الدَّمَارِ، سَيَبْكُونَ مِنْ يَأْسِهِمْ (وَسَيَصِرُونَ بِأَسْنَانِهِمْ) مِنْ شِدَّةِ  
غَضَبِهِمْ. وَكَمَا يُنْبِئُ يَسُوعُ فِي نُبُوتِهِ عَنِ الضِّيقِ الْعَظِيمِ، فِي  
هَذِهِ اللَّحْظَةِ الْقَاتِمَةِ، (سَيَلْطُمُونَ . . . صُدُورَهُمْ نَائِحِينَ). [٥]  
— مت ٢٤: ٣٠؛ رؤ ١: ٧.

١٥ رَابِعًا: الرَّمِيُّ فِي أَتُونِ النَّارِ. مَاذَا سَيَحْدُثُ لِحَزْمِ  
الزَّوَانِ؟ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ سَوْفَ «يَرْمُونَهُمْ فِي أَتُونِ النَّارِ». (مت  
١٤ (أ) مَتَى وَلِمَاذَا (سَيَصِرُ [الْمَسِيحِيُّونَ الزَّائِفُونَ] بِأَسْنَانِهِمْ)؟ (ب) كَيْفَ  
يَنْسَجِمُ فَهْمُنَا الْمَعْدَلُ لِمَتَّى ٤٢: ١٣ مَعَ الْفِكْرَةِ الْمَعْبَرِ عَنْهَا فِي الْمَزْمُورِ  
١١٢: ١٠؟ (انظُرِ الْحَاشِيَةَ.)

١٥ مَاذَا سَيَحْدُثُ لِلزَّوَانِ، وَمَتَى سَيَكُونُ هَذَا؟

١٣:٤٢) وَهَذَا يَعْنِي الْهَلَكَ التَّامَّ. فَسَيُذَمَّرُ أَوْلِيكَ الْمُنَاصِرُونَ  
السَّابِقُونَ لِلْهَيْئَاتِ الدِّينِيَّةِ الْبَاطِلَةِ خِلَالَ الْجُزْءِ الْأَخِيرِ مِنَ  
الضِّيقِ الْعَظِيمِ: فِي هَزْمِجْدُونَ. — مل ٤:١.

١٦ خَامِسًا: السُّطُوعُ كَالشَّمْسِ. اخْتَتَمَ يَسُوعُ نُبُوتَهُ  
بِالْقَوْلِ: «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَسْطَعُ الْأَبْرَارُ كَالشَّمْسِ فِي مَلَكُوتِ  
أَبِيهِمْ». (مت ١٣:٤٣) مَتَى وَأَيْنَ سَيَحْدُثُ ذَلِكَ؟ إِنَّ إِيْتِمَامَ  
هَذِهِ الْكَلِمَاتِ سَيَكُونُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ. فَهَنَا، يُنْبِئُ يَسُوعُ عَنْ  
حَدَثٍ مُسْتَقْبَلِيٍّ سَيَجْرِي فِي السَّمَاءِ، وَلَيْسَ عَنْ نَشَاطٍ  
يَجْرِي حَالِيًّا عَلَى الْأَرْضِ. [٦] فَلِنَتَأَمَّلْ فِي سَبَبَيْنِ يَقُودَانِنَا  
إِلَى هَذَا الْأَسْتِنَاجِ.

١٧ أَوَّلًا، لِنَتَأَمَّلْ فِي الْجُزْءِ مِنَ السُّؤَالِ الْمُتَعَلِّقِ بِالزَّمَانِ.  
فَقَدْ قَالَ يَسُوعُ: «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَسْطَعُ الْأَبْرَارُ». إِنَّ التَّعْبِيرَ  
«فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ» يُشِيرُ بِوُضُوحٍ إِلَى الْحَادِثَةِ الَّتِي كَانَتْ  
قَدْ ذَكَرَهَا لِتَوِّهِ، أَلَا وَهِيَ (رَمِي الزَّوَانِ فِي أَتُونِ النَّارِ).  
١٦، ١٧ (أ) مَا هِيَ الْحَادِثَةُ الْأَخِيرَةُ الَّتِي يَذَكُرُهَا يَسُوعُ فِي مَثَلِهِ؟ (ب) لِمَاذَا  
نَسْتَنْتِجُ أَنَّ إِيْتِمَامَ تِلْكَ الْحَادِثَةِ سَيَكُونُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ؟

وَيَحْدُثُ هَذَا خِلَالَ الْجُزْءِ الْأَخِيرِ مِنَ الضِّيقِ الْعَظِيمِ. إِذَا،  
سُطُوعُ [الْمَمْسُوحِينَ] كَالشَّمْسِ، سَيَحْدُثُ كَذَلِكَ فِي  
الْمُسْتَقْبَلِ. وَثَانِيًا، لِنَتَحَدَّثَ عَنِ الْجُزْءِ مِنَ السُّؤَالِ الْمُتَعَلِّقِ  
بِالْمَكَانِ. لَقَدْ قَالَ يَسُوعُ إِنَّ الْأَبْرَارَ (سَيَسْطَعُونَ فِي  
الْمَلَكُوتِ). فَمَاذَا يَعْنِي ذَلِكَ؟ إِنَّ جَمِيعَ الْمَمْسُوحِينَ الْأَمْنَاءِ  
الَّذِينَ لَا يَزَالُونَ عَلَى الْأَرْضِ بَعْدَ أَنْ يَنْتَهِيَ الْجُزْءُ الْأَوَّلُ  
مِنَ الضِّيقِ الْعَظِيمِ سَيَكُونُونَ قَدْ نَالُوا خْتَمَهُمُ النَّهَائِيَّ.  
عِنْدَيْدِ، كَمَا هُوَ مَذْكُورٌ فِي نُبُوءَةِ يَسُوعَ عَنِ الضِّيقِ الْعَظِيمِ،  
سَيُجْمَعُونَ إِلَى السَّمَاءِ. (مت ٢٤: ٣١) وَهُنَاكَ سَيَسْطَعُونَ  
«فِي مَلَكُوتِ أَبِيهِمْ». وَبُعَيْدَ حَرْبٍ هَزْمَجِدُونَ، سَيَشْتَرِكُونَ  
فِي «عُرْسِ الْحَمَلِ» كَجُزْءٍ مِنْ عُرُوسِ يَسُوعَ الْمُبْتَهَجَةِ.  
— رُؤ ١٩: ٦-٩.

## كَيْفَ نَسْتَفِيدُ مِنْ فَهْمِ مَثَلِ الْحِنْطَةِ وَالزَّوَانِ؟

١٨ كَيْفَ نَسْتَفِيدُ شَخْصِيًّا مِنَ الرَّؤْيَةِ الشَّامِلَةِ الَّتِي

١٨، ١٩ كَيْفَ نَسْتَفِيدُ شَخْصِيًّا مِنْ فَهْمِ مَثَلِ يَسُوعَ عَنِ الْحِنْطَةِ وَالزَّوَانِ؟

يَزِيدُنَا إِيَّاهَا هَذَا الْمَثَلُ؟ لِنَتَأَمَّلَ فِي ثَلَاثَةِ مَجَالَاتٍ. أَوَّلًا، إِنَّهُ يَزِيدُنَا بَصِيرَةً. فَالْمَثَلُ يَكْشِفُ عَن سَبَبٍ مُهِمٍّ لِسَمَاحِ اللَّهِ بِالشَّرِّ. فَهُوَ (يَحْتَمِلُ آيَةَ سُخْطِ) حَتَّى يُعِدَّ «آيَةَ رَحْمَةٍ»: صَفَّ الْحِنْطَةَ. [٧] (رو ٩: ٢٢-٢٤) ثَانِيًا، إِنَّهُ يُقَوِّي ثِقَتَنَا. فَفِيمَا تَقْتَرِبُ النَّهَائِيَّةُ، سَيُصَعِّدُ أَعْدَاؤَنَا حَرْبَهُمْ ضِدَّنَا، وَلَكِنَّهُمْ (لَنْ يَقْوُوا). (اقرأ ارميا ١: ١٩). فَكَمَا حَمَى يَهُوهُ صَفَّ الْحِنْطَةَ عَبْرَ الْعُصُورِ، كَذَلِكَ سَيَكُونُ أَبُونَا السَّمَاوِيُّ مَعَنَا «كُلَّ الْأَيَّامِ» بِوَاسِطَةِ يَسُوعَ وَالْمَلَائِكَةِ.

— مت ٢٨: ٢٠.

١٩ وَثَالِثًا، يُمَكِّنُنَا الْمَثَلُ مِنْ تَحْدِيدِ هُوِيَّةِ صَفِّ الْحِنْطَةَ. وَلِمَ يَكُونُ هَذَا فِي غَايَةِ الْأَهْمِيَّةِ؟ إِنَّ مَعْرِفَتَنَا لِهَوِيَّةِ الْمَسِيحِيِّينَ الْمُسَبَّهِينَ بِالْحِنْطَةِ هِيَ ضَرُورِيَّةٌ لِإِجَادِ الْجَوَابِ عَن سُؤَالٍ طَرَحَهُ يَسُوعُ فِي نُبُوتِهِ عَنِ الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ. فَقَدْ سَأَلَ: «مَنْ هُوَ الْعَبْدُ الْأَمِينُ الْفَطِينُ؟». (مت ٢٤: ٤٥) وَسَتُزَوِّدُ الْمَقَالَاتَانِ التَّالِيَتَانِ جَوَابًا شَافِيًا عَن هَذَا السُّؤَالِ.

## حَوَاشٍ نِهَائِيَّةٌ:

(يَجِبُ أَنْ تُقْرَأَ هَذِهِ الْحَوَاشِي مَعَ الْفِقْرَاتِ الْمُشَارِ إِلَيْهَا.)

**الْفِقْرَةُ ٢: [١]** لِكَيْ تُنْعَشَ ذَاكِرَتَكَ بِخُصُوصٍ مَعْنَى الْأَجْزَاءِ الْأُخْرَى مِنَ الْمَثَلِ، نُشَجِّعُكَ أَنْ تَقْرَأَ الْمَقَالَةَ «الْأَبْرَارُ يَسْطَعُونَ كَالشَّمْسِ» فِي بُرْجِ الْمُرَاقَبَةِ، عَدَدِ ١٥ آدَارٍ (مَارِس) ٢٠١٠.  
**الْفِقْرَةُ ٣: [٢]** إِنَّ رُسُلَ يَسُوعَ كَانُوا قَدْ مَاتُوا. وَبَقِيَّتُهُ الْمَمْسُوحِينَ عَلَى الْأَرْضِ ذَكَّرُوا فِي الْمَثَلِ بِصِفَتِهِمُ الْحِنْطَةَ، وَلَيْسَ الْعَبِيدَ. إِذَا، هُوَ لِأَنَّ الْعَبِيدَ يُمَثِّلُونَ الْمَلَائِكَةَ. كَمَا أَنَّهُ لَاحِقًا فِي هَذَا الْمَثَلِ، تُحَدِّدُ هُوِيَّةَ الَّذِينَ يَجْمَعُونَ الرِّوَانَ بِصِفَتِهِمُ الْمَلَائِكَةَ. — مت ٣٩: ١٣.

**الْفِقْرَةُ ٦: [٣]** هَذَا هُوَ تَعْدِيلٌ فِي فَهْمِنَا. فَفِي الْمَاضِي، كُنَّا نَعْتَقِدُ أَنَّ تَفَقُّدَ يَسُوعَ حَدَثَ فِي سَنَةِ ١٩١٨.

**الْفِقْرَةُ ٧: [٤]** مِنْ عَامِ ١٩١٠ إِلَى عَامِ ١٩١٤، وَزَعَّ تَلَامِيذُ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ مَا يُقَارِبُ ٤,٠٠٠,٠٠٠ كِتَابٍ وَأَكْثَرَ مِنْ ٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠ نَشْرَةَ وَكُرَاسَةً.

**الْفِقْرَةُ ١٤: [٥]** هَذَا هُوَ تَعْدِيلٌ فِي فَهْمِنَا لِمَتَّى ١٣: ٤٢. فَفِي الْمَاضِي، ذَكَرْتُ مَطْبُوعَاتِنَا أَنَّ الْمَسِيحِيِّينَ الرَّائِفِينَ كَانُوا (يَبْكُونَ وَيَصْرُخُونَ بِأَسْنَانِهِمْ) طَوَالَ عُقُودٍ، إِذْ يُنُوحُونَ لِأَنَّ (بَنِي الْمَلَكُوتِ) يُشَهَّرُونَ عَلَى أَنَّهُمْ «بَنُو الشَّرِّيرِ». (مت ١٣: ٣٨) وَمِنْ الْجَدِيرِ بِالْمُلاحَظَةِ أَنَّ فِكْرَةَ صَرِيرِ الْأَسْنَانِ تَرْتَبِطُ بِاللِّدْمَارِ. — مز ١١٢: ١٠.

**الْفِقْرَةُ ١٦: [٦]** تَذَكَّرْ دَانِيَالَ ١٢: ٣: «يُضِيءُ ذُووُ الْبَصِيرَةِ [الْمَسِيحِيُّونَ الْمَمْسُوحُونَ] كَضِيَاءِ الْجَلْدِ». فَفِيمَا لَا يَزَالُونَ عَلَى الْأَرْضِ، يُضِيئُونَ مِنْ خِلَالِ أَشْتِرَاكِهِمْ فِي عَمَلِ الْكِرَاةِ. وَلَكِنَّ مَتَّى ١٣: ٤٣ تُشِيرُ إِلَى الْوَقْتِ الَّذِي فِيهِ سَيَسْطَعُونَ فِي الْمَلَكُوتِ السَّمَاوِيِّ. فِي الْمَاضِي، كُنَّا نَعْتَقِدُ أَنَّ الْآيَتَيْنِ كِلْتَيْهِمَا تُشِيرَانِ إِلَى النَّشَاطِ ذَاتِهِ: عَمَلِ الْكِرَاةِ.

**الْفِقْرَةُ ١٨: [٧]** أَنْظُرْ كِتَابَ إِفْتَرَبَ إِلَى يَهُوَهَ، الصَّفْحَتَيْنِ ٢٨٨-٢٨٩.

تصفح موقعنا [www.jw.org](http://www.jw.org)

او قم بمسح هذا الرمز <



Memorize/Specify  
Print Date!